كلكم راع
-رسالة إلى شيخنا أيمن الظواهري-

لا يختلف اثنان في أسبقية الشيخ أيمن الظواهري حفظه الله في طريق التوحيد والجهاد، ولا يجترأ أحد على انكار جهود الشيخ وبذله الطويل لهذا الدين**!**
غير أنه يُقال**:** كم من ولد أضر بأبيه**؟!** وكم من طالب تسبب في إلحاق السوء بشيخه**؟!**
وكم من عضو في التنظيم سعى لجرجرته إلى منزلقات خطيرة وساهم في العمل على انحرافه**؟!**
نعم؛ إنني أعني **أبا محمد الجولاني**، ذلك الرجل الذي سن سنة الانشقاقات والتمرد على الأمراء**...**
فكلنا يعلم يا شيخنا أيمن أنه انشق عن أميره فضيلة الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي حفظه الله دون أن يستشيرك أو يستأمرك**!**
وكلنا يعلم يا شيخنا أنه عقد البيعة المعلنة لكم دون أن يستشيرك أو يستأمرك**!**
ولكن ليتنا نعلم**:**
هل استشارك أبو محمد الجولاني أو استأمرك في نشره لرسائلكم الخاصة على الفضائيات وفي وسائل الإعلام**؟!**
وهل استشارك أو استأمرك في إعلانه قتال الدولة الإسلامية جنباً لجنب مع الجماعات المنحرفة والمرتدين في المجالس العسكرية والثورية في الشام**؟!**
وهل استشارك أو استأمرك في تنسيقه مع خليط من فصائل منحرفة وكتائب الصحوات سابقاً، لطرد ما أسماه بالفكر الجاهل المتعدي من العراق**؟!**
وهل استشارك أو استأمرك في تجاوزه لولايته المكانية في سوريا وإعلان فرع لجماعته في لبنان**؟!**
وهل استشارك أو استأمرك في استهدافه لعموم الرافضة ومخالفة سياستكم العامة في عدم استهداف عمومهم**؟!**
وغيرها من الأسئلة المهمة التي تحتاج إلى وقفة من وقفاتك؛ فاسم تنظيم القاعدة هو اللباس الفضفاض الذي تستر به جنديكم الجولاني، ولولا ذلك لما قامت له قائمة، ولانفضّ الناس عنه**!**

هـذي هيَ الأخبارُ يا شيخيْ هنا *** يـا أيـمنُ الـبـركـاتِ فـيـكـمْ تُـزرعُ
فـانـصـرْ مِـنَ الأنصارِ ثلةَ دولةٍ *** واحـمِ الـمـهاجـرَ مِـنْ ريـاحٍ تـقـلـعُ
إنَّـا نـنـاشـدكَ الإلـهَ نـصـرتـنـا *** ببيـانِ حـقٍ يـسـتفـيـضُ ويـصْـدعُ

وفي الختام تذكّر شيخنا ما أخرجه البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته؛ الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته).

احفظ مشيبك من عيب يدنسه *** إن البياض سريعُ الحملِ للدنسِ!

وكتب: أبو خزيمة المضري



(https://twitter.com/3bwaLaseqa)

@3bwaLaseqa